

**مجلس الشيوخ الأمريكي يلغي قانون التفويض بشن الحروب في الشرق الأوسط**

صوت مجلس الشيوخ الأمريكي يوم ٢٠٢٣/٣/٢٩ على إلغاء قانونين أعطيا تفويضا بشن الحروب في الشرق الأوسط. القانون الأول منح فيه مجلس الشيوخ الرئيس تفويضا بشن الحرب على العراق صدر عام ١٩٩١ تحت ذريعة تحرير الكويت على عهد بوش الأب، والآخر صدر عام ٢٠٠٢ لاحتلال العراق عام ٢٠٠٣ على عهد بوش الابن. فعلق رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قائلا: "إن الأمريكيين يريدون وضع حد لحروب الشرق الأوسط التي لا تنتهي. تمرير هذا الإلغاء خطوة ضرورية لوضع هذه الصراعات المريرة خلفنا تماما" (سكاي نيوز ٢٠٢٣/٣/٣١)

إن الحروب العدوانية التي تشنها أمريكا لبيسط نفوذها وهيمنتها ونهب ثروات الشعوب الأخرى، علّمتها أن المسلمين ليسوا كشعوب أمريكا اللاتينية. وقد منيت بهزيمة عسكرية شنعاء في العراق، وقررت الانسحاب عام ٢٠٠٨. ولولا العملاء لما بقي لها وجود سياسي، ولما استطاعت الحصول على اتفاقية أمنية وأخرى استراتيجية تجعل لها وجودا عسكريا وسياسيا ويجيز لها التدخل عندما تستدعيها الحكومة العراقية لمساعدتها كما حصل عام ٢٠١٤ في حرب تنظيم الدولة. وقد منيت بهزيمة مذلة أخرى في أفغانستان وقررت الانسحاب بشكل مذل عام ٢٠٢١. وقد أعلنت أنها ستستخدم الشركاء أي أشياعها في المنطقة وهي الأنظمة الفاسدة التي تلفظها شعوبها.

-----

**الحرس الثوري الإيراني يعلن مقتل أحد ضباطه بهجوم لكيان يهود**

أعلن الحرس الثوري الإيراني يوم ٢٠٢٣/٣/٣١ مقتل أحد ضباطه قرب دمشق في هجمات متكررة لكيان يهود على مواقع للنظام السوري وحلفائه إيران وحزبها اللبناني. وأدان الهجوم واعتبره "اعتداء وانتهاكا مستمرا لسيادة ووحدة أراضي دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة". وأعلنت وكالة سانا التابعة للنظام السوري أن كيان يهود "نفذ فجر الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣١ عدوانا جويا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفا أحد المواقع في ريف دمشق". وقد تكرر الهجوم خلال ٢٤ ساعة ما أسفر عن إصابة عسكريين اثنين من عساكر النظام كما تسبب بوقوع أضرار مادية كما أعلنت الوكالة.

ومنذ سنوات تتعرض مواقع لقوات النظام السوري وحلفائه إيران وحزبها اللبناني بصورة متكررة شبه يومية، ولكن لا يوجد أي رد على كيان يهود الغاصب لفلسطين. وكانوا يعلنون دائما أنهم يحتفظون بالرد في الوقت المناسب، فصار ذلك محل سخرية لدى الناس. وفي الوقت نفسه قتلوا وجرحوا وسجنوا وعذبوا وشردوا الملايين من أهل سوريا المسلمين، فيظهرون الذلة للعدو بينما يظهرون الشدة على المسلمين ويستبيحون دماءهم وأموالهم وأعراضهم.

-----

**مسؤولة في الخارجية الأمريكية تتصل هاتفيا برئيس المجلس السيادي السوداني**

أعلن المجلس السيادي في السودان في بيان وزعه على وكالات الأنباء يوم ٢٠٢٣/٣/٣٠ أن مولي في نائبة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية أجرت اتصالا هاتفيا مع البرهان أكدت فيه دعم أمريكا للعملية السياسية في السودان، فقال بيان المجلس السيادي: "إن البرهان أطلع المسؤول الأمريكية على سير العملية السياسية والجهود الجارية لتحقيق التوافق بين المكونات السياسية بالبلاد، وصولا لحكومة مدنية تستكمل ما تبقى من الفترة الانتقالية" وأضاف البيان أن "المسؤول الأمريكية أكدت خلال الاتصال الهاتفي دعم بلادها للعملية السياسية ولكل ما من شأنه تحقيق السلام والاستقرار في السودان". وبذلك يظهر مدى الذل الذي وصله حكام السودان فنقوم مسؤول أمريكي بالتفتيش عما أنجزه العملاء بواسطة التليفون، وقد انحط مستوى البرهان بأن تتصل به مسؤول في الخارجية الأمريكية ولا يتنازل الرئيس الأمريكي للاتصال به فأصبح عميلا رخيصا وضيعا. علما أن أمريكا تتدخل بصورة

سافرة في الشؤون السودانية كما تتدخل بريطانيا وغيرها من الدول وتتصل بالعملاء. وتتصارع هذه الدول على السودان وتستخدم العملاء سواء من هم في الحكم أو في المعارضة كأدوات لبسط النفوذ.

### حمزة يوسف: أنا أول مسلم يفوز بقيادة دولة في غرب أوروبا

انتخب يوم ٢٠٢٣/٣/٢٨ في اسكتلندا حمزة يوسف من أصول باكستانية رئيسا للوزراء. وأعلن أنه أول مسلم يفوز بقيادة دولة في غرب أوروبا. وقد أعلنت رئيسة الوزراء السابقة نيكولا ستورجن استقالته بصورة مفاجئة الشهر الماضي بعد ثمانية أعوام في الحكم، وقد أيدت انتخاب حمزة يوسف. وكانت تطالب بإجراء استفتاء جديد لاستقلال اسكتلندا عن بريطانيا التي احتلتها قبل أكثر من ٣٠٠ عاما. وقد جرى استفتاء عام ٢٠١٤ فأعلنت النتيجة رفض الاستقلال بنسبة ٥٥٪ علما أن استفتاءات الرأي العام كانت تشير إلى أن نحو ٥٥٪ مع الاستقلال عن المحتل الإنجليزي. وأعلن رئيس الوزراء الجديد تأييده لاستقلال اسكتلندا وإجراء استفتاء من أجل ذلك. وقد هنا رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك وهو هندوسي من أصول هندية رئيس وزراء اسكتلندا الجديد ولكنه يرفض دعوته لإجراء استفتاء جديد على استقلال اسكتلندا.

والجدير بالذكر أن حزبه الوطني الاسكتلندي أيد الشذوذ الجنسي. حيث أصبح الشذوذ الجنسي قانونيا منذ عام ١٩٨١، وأقر البرلمان عام ٢٠١٤ زواج الشاذين جنسيا بأغلبية ١٠٨ أعضاء مقابل اعتراض ١٨ عضوا. علما أن اسكتلندا قد ألغت عقوبة الإعدام على الشاذين جنسيا عام ١٨٨٩ وتخفيضها إلى السجن مدى الحياة. وقد ألغي تجريم الشذوذ الجنسي عام ١٩٦٧ عندما صوت البرلمان الإنجليزي على إلغائه. وقد تم تعديل "قانون المعايير الأخلاقية في الحياة العامة" في اسكتلندا عام ٢٠٠٠. حيث إن الأخلاق عند القوم هي ما يقره المجتمع ويوافق عليه قانونيا. علما أن الأخلاق في الإسلام أحكام شرعية ثابتة. والمسلم يلتزم بها تعبدا لله كما يلتزم بتطبيق ما أنزل الله في كافة نواحي الحياة، وليس هو مسلما بالهوية ومن ثم عندما يصبح حاكما يطبق قوانين الكفر! فيحاول الكفار أن يبرزوا أن المسلم كالنصراني يمكن أن يصبح حاكما عندما يكون علمانيا أو يلتزم بالعلمانية ويطبقها ويدافع عنها، فيحببوا أبناء المسلمين بها وينالون رضاهم بينما هم يسخطون ربهم.

### مظاهرات في فرنسا احتجاجا على قانون التقاعد الجديد

شهدت فرنسا مظاهرات واسعة تخللتها أعمال عنف، وذلك احتجاجا على قانون التقاعد الجديد. ورفضت كافة النقابات في فرنسا القانون وطالبت الرئيس ماكرون بتعليق القانون على الرغم من اعتماده في البرلمان. ونشرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية يوم ٢٠٢٣/٣/٢٩ تقريرا تقترح فيه إيجاد مخرج مشرف للرئيس ولا يكون هزيمة، وهو تأجيل العمل بالقانون لإيجاد وقت للمفاوضات والقوى المعارضة. ويحق للرئيس أن يطلب من البرلمان خلال ١٥ يوما قبل انقضاء المدة لأن يجري مداولات جديدة حول القانون أو بعض مواده. والقانون يرفع سن التقاعد من ٦٢ سنة إلى ٦٤ سنة. ويعني ذلك أن يعمل الفرنسي مدة سنتين زيادة حتى يأخذ راتب التقاعد من الأموال التي قطعت من أجرته طوال عمله. ويثبت هذا فساد نظام التقاعد. حيث يقطع من راتب العامل والموظف مبلغ شهريا طوال عمله وتوضع في صندوق يجري تشغيله بالربا وعندما يتقاعد الشخص يعطى ثلثي ما كان يتقاضاه. وفي الوقت نفسه تحد من نشاط العاملين لأنهم يدركون أنهم إذا عملوا سنوات أخرى فلن يفيدهم ذلك.

أما في الإسلام فلا يوجد نظام التقاعد، فالأجير سواء أكان موظفا أم عاملا يأخذ أجره كاملا حسب منفعة أو منفعة العمل، وعندما يعجز عن العمل يكون قد وفر له مبلغا كبيرا، وإذا احتاج فيتكفل به ورثته وإذا لم يستطيعوا تتكفل به الدولة، دولة الخلافة الراشدة.